

الحساب قبل الرحيل: حصاد ولاية ديفيد كاميرون

كتبه فريق التحرير | 13 يوليو 2016



قضى رئيس الوزراء البريطاني المستقيل ديفيد كاميرون 6 سنوات بالسلطة، لكن في الغالب ما سيذكر له أنه رئيس الوزراء البريطاني الذي قاد بلاده للخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو ما يركز عليه الكثيرون في هذه الآونة.

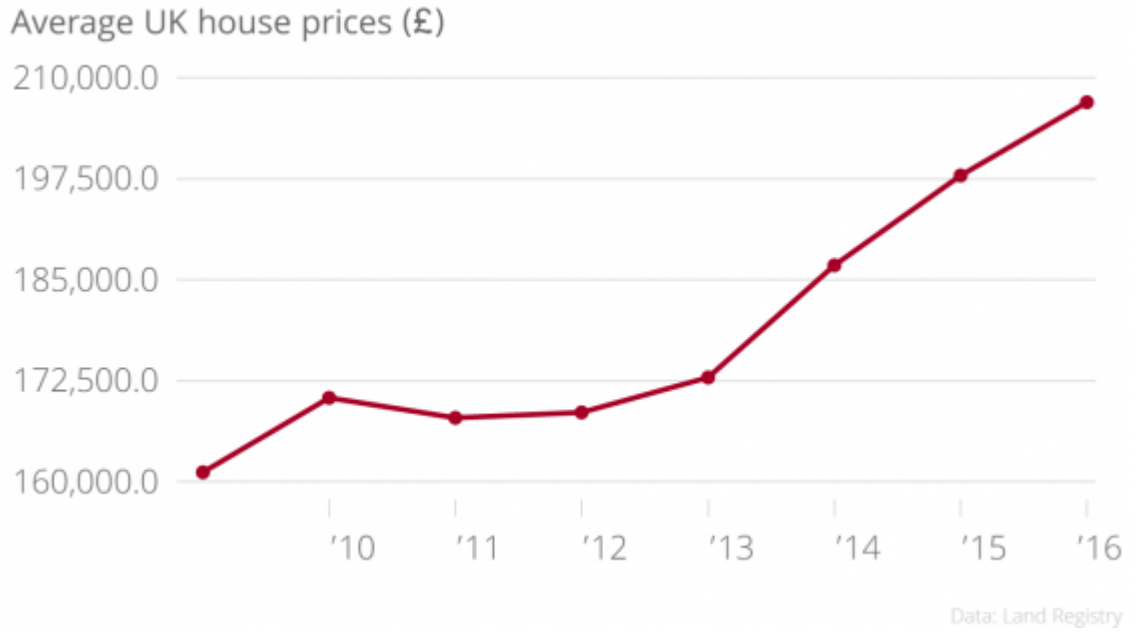
لكن ثمة وجه آخر لولاية الشاب ديفيد كاميرون الذي تولى رئاسة وزراء بريطانيا في سن الـ 43، حيث بات كاميرون حينها أصغر رئيس وزراء منذ روبرت بانكس جينكينسون، إيرل ليفربول الثاني في عام 1812، وكان أصغر بستة أشهر من توني بلير عند دخوله داونينغ ستريت في عام 1997.

وقبل أن تستلم تريزا ماي خلافة كاميرون، أشار البعض إلى أن إرث كاميرون يجب أن ينظر إليه بعيداً عن قضية استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأن يخضع هذا الإرث للنقد، من خلال الإحصائيات التي تحققت في ولايته.

حصاد 6 سنوات لكاميرون في السلطة

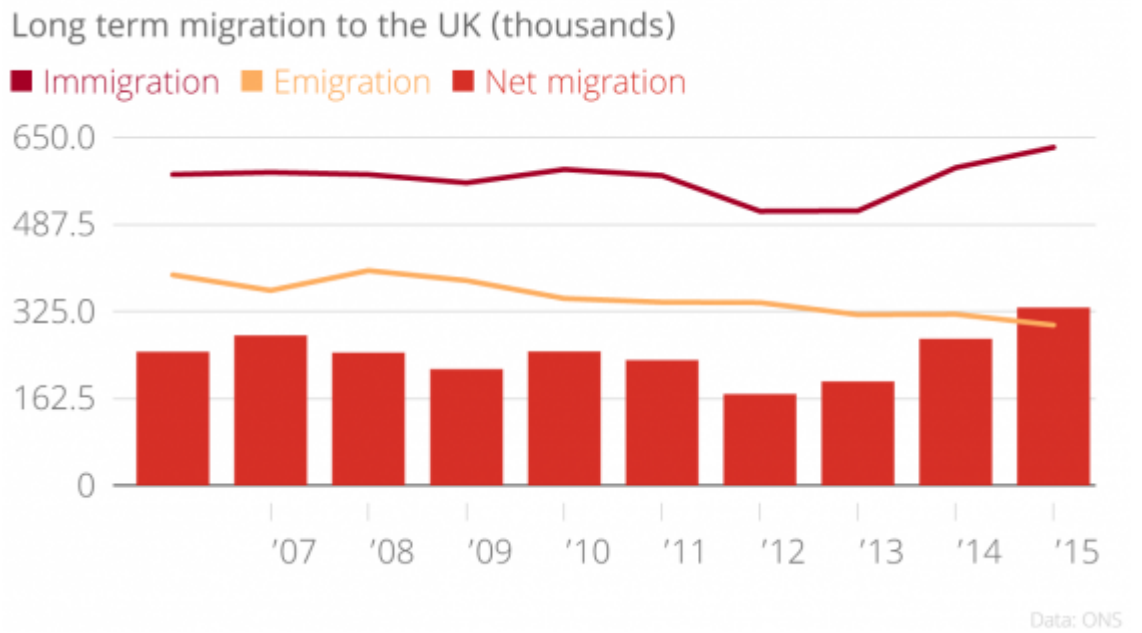
▪ أسعار المنازل

وفقاً لبيانات السجل العقاري، فقد ارتفع متوسط أسعار المنازل في المملكة المتحدة من 161 ألف جنيه إسترليني في عام 2009، إلى 207 ألف جنيه إسترليني في عام 2016، بزيادة قدرها 28%.



الهجرة

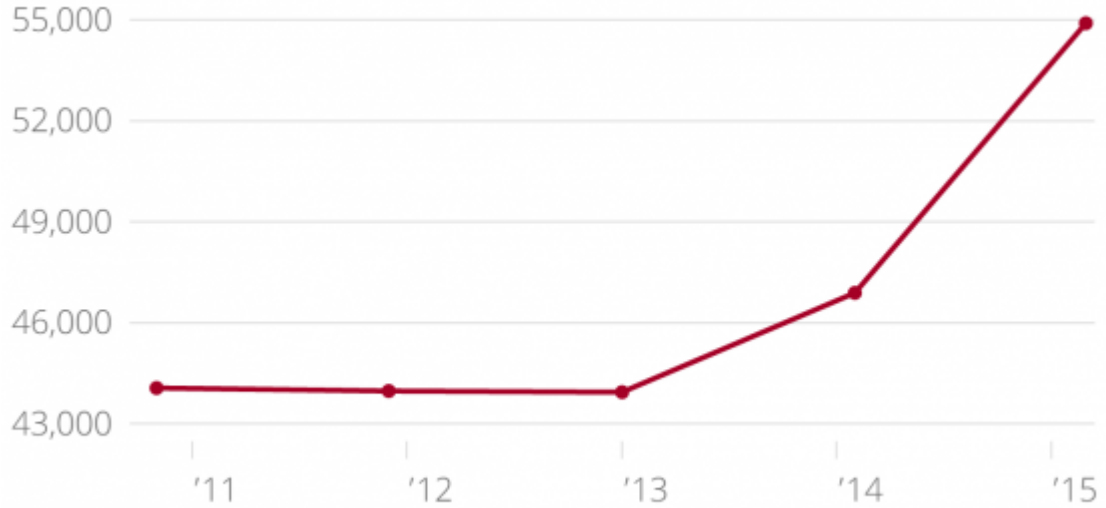
تعهد ديفيد كاميرون قبل وصوله إلى السلطة بالحد من ظاهرة الهجرة إلى بريطانيا وحصرها في بضعة عشرات الآلاف، أما الآن في آخر إحصاء للعام 2015 فإن معدلات الهجرة تخطت 300 ألف.



العنصرية

في السنتين الأخيرتين من قيادة كاميرون لبريطانيا، نمت جرائم الكراهية بشكل ملحوظ، حيث لوحظت الزيادة بشكل كبير بين عامي 2012، 2014، حيث زادت بنسبة وصلت إلى 25% لتصل إلى أكثر من 55 ألف جريمة كراهية خلال عام واحد.

Reported hate crimes in the UK



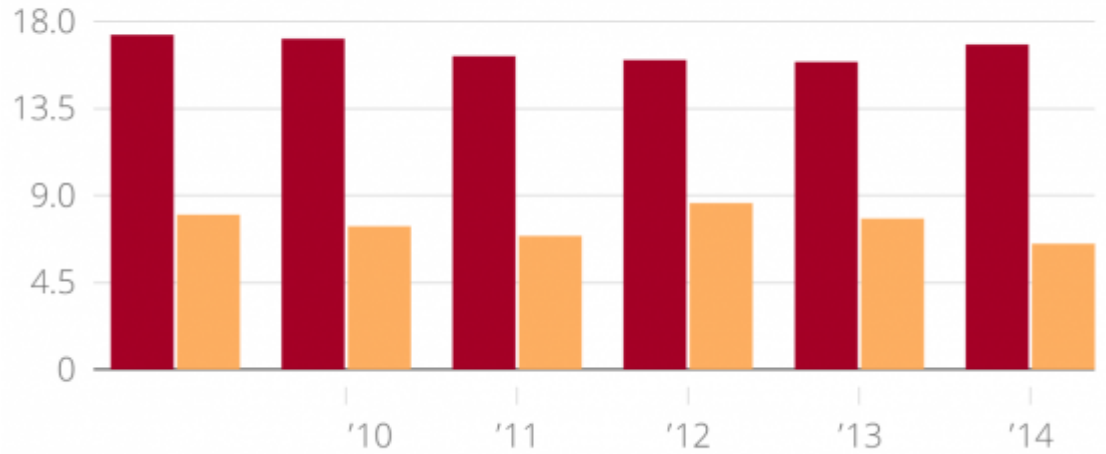
Data: Home Office

■ الفقر

أحدث الأرقام المتاحة في بريطانيا تشير إلى انخفاض معدلات الفقر بشكل طفيف، حيث يشار إلى أن معدلات الفقر انخفضت بين السكان من نسبة 8% عام 2009 إلى نسبة 6.5 عام 2014.

UK poverty rate (%)

■ UK overall poverty rate ■ UK persistent poverty rate



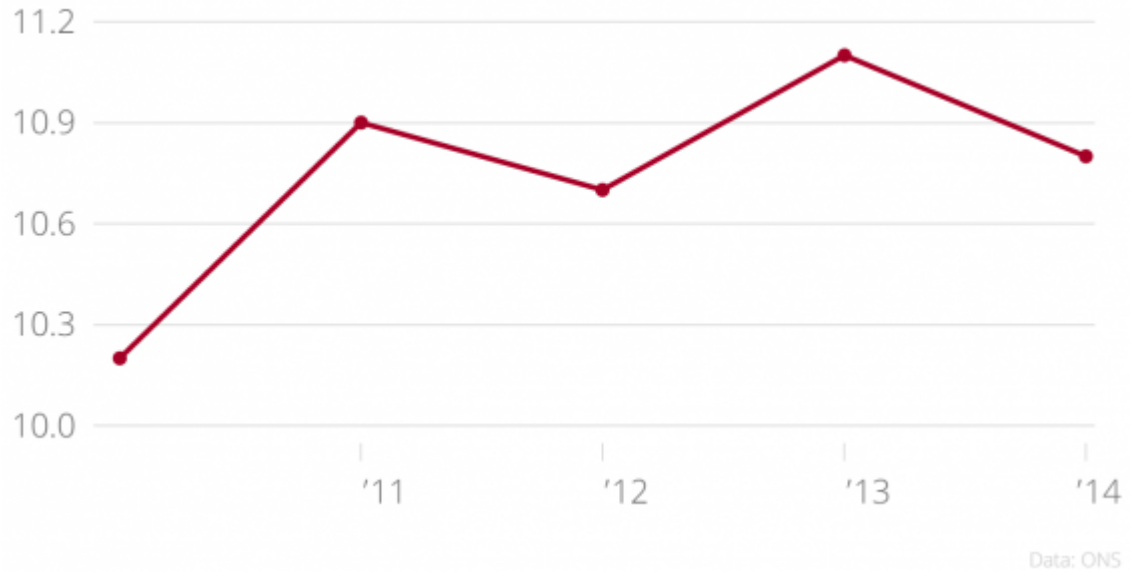
Data: ONS

■ معدلات الانتحار

أظهرت معدلات الانتحار في بريطانيا الاتجاه التصاعدي العام، من 10.2 حالة انتحار لكل 100 ألف من السكان إلى الذروة بنسبة 11.1 في عام 2013.

وهو أعلى مستوى تصل إليه هذه النسبة منذ 20 عامًا، فوفقًا للأرقام الصادرة عن وزارة العدل وقعت 3899 حالة انتحار لإناث في عام 2015.

UK suicide rate (per 100,000)

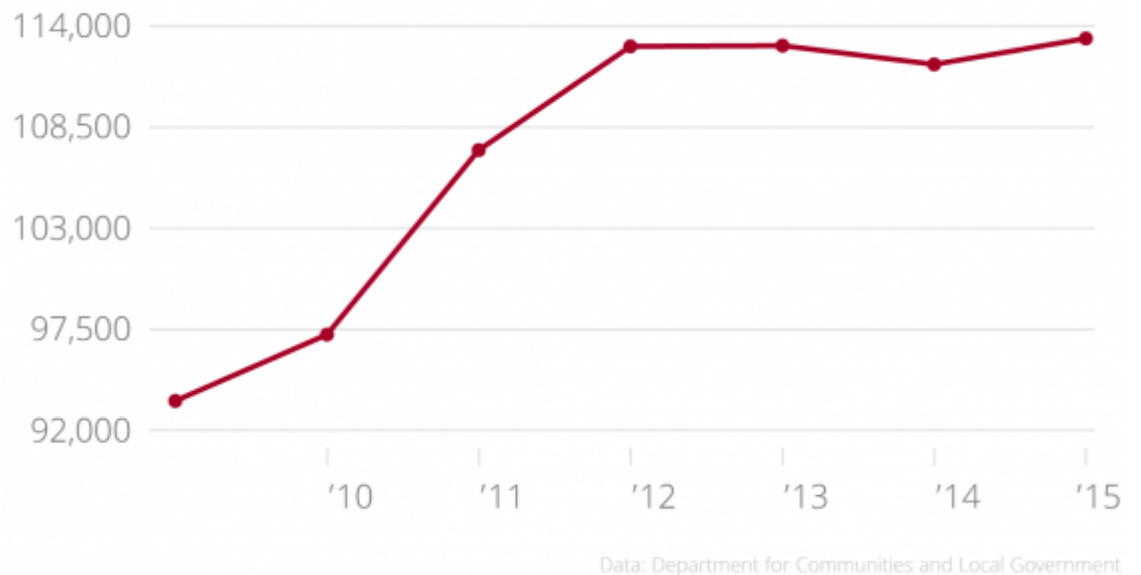


■ التشرّد

تشير الإحصائيات أنه في ولاية كامبرون، ارتفع عدد المشردين في المملكة المتحدة على مدار 6 سنوات متتالية .

وفقًا لتقرير داخل من مواصلات لندن ارتفعت حالات النوم في الشوارع وفي الحافلات الليلية في لندن إلى نسبة 121% في السنوات الأربع الماضية.

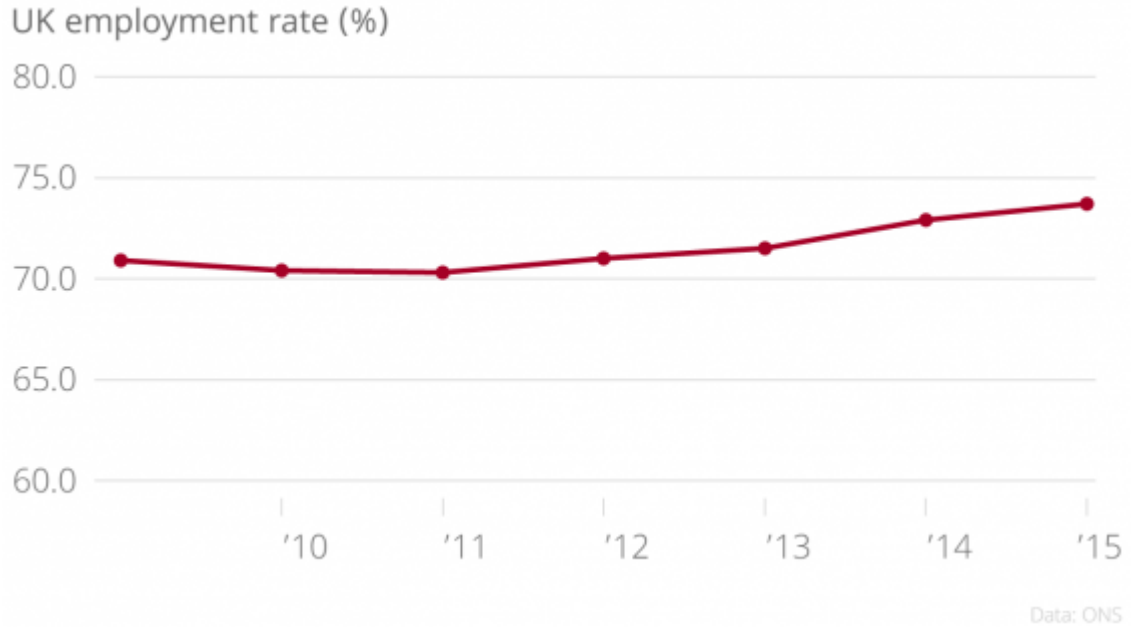
Number of applications for homeless status in the UK



■ التوظيف

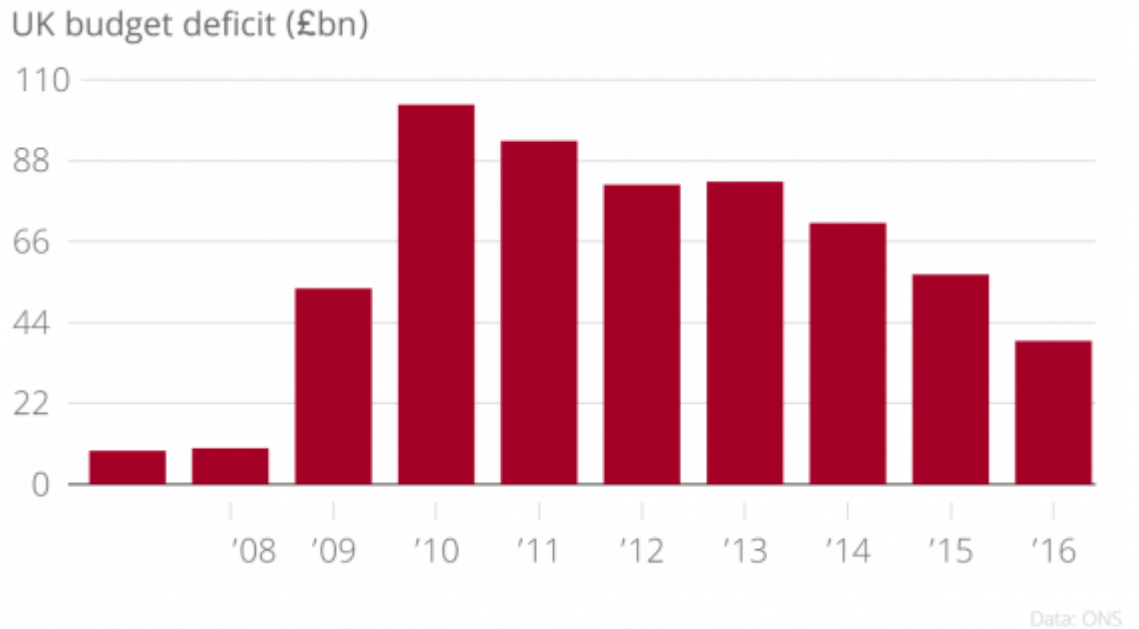
أكد مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أنه في العام 2016، بلغ عدد الأشخاص في العمل رقمًا قياسيًا بلغ 31.42 مليون شخص.

كما ارتفع معدل التوظيف بين الذين تتراوح أعمارهم بين 16- 64 عامًا من نسبة 70.4% في عام 2010 إلى نسبة 73.7% في عام 2015.



الموازنة

وصل عجز الموازنة إلى أدنى مستوياته في حكومة كامرون، ولكنه يظل أكثر من أربعة أضعاف المستوى الذي كان عليه قبل عام من وصول كامرون إلى السلطة.



رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/12822](https://www.noonpost.com/12822)